Facebook (15)

هذه الملاحظة منشورة.

بيان بخصوص حالات الاختفاء القسري

تيار بناء الدولة السورية Building The Syrian State

30 أغسطس 2014 · وقت القراءة بالدقائق: 1 ·
تمت المشاركة مع العامة

استمر ورود الأنباء على مدى فترة النزاع المسلح في سوريا عن حالات من الإخفاء و التغييب القسري لآلاف من السوريين مدنيين وعسكرين بظروف مختلفة من اعتقال وخطف وقتل أو تركهم لمصيرهم المجهول. ولم تعد تقتصر هذه الحالات على سجون السلطة وأجهزتها الأمنية والمجموعات المسلحة الموالية لها فقط، بل امتد الأمر ليشمل المجموعات المسلحة المناوئة لها، والمجموعات غير المنظمة، حيث تواترت الأخبار عن افتتاح معتقلات وأماكن تعذيب، ناهيك عن العدد الكبير ممن تمت تصفيته أو فقد أثناء العمليات العسكرية دون الإعلان عن أسمائهم، حيث بلغت تقديرات حالات الاختفاء القسري بين عسكريين ومدنيين عشرات الآلاف ممن لايعرف مصيرهم أو مكان تواجدهم. وإذ يصادف اليوم الثلاثون من آب اليوم العالمي لضحايا الاختفاء القسري، وهم الاشخاص الذين اعتقلوا أو اختطفوا وحرموا من حريتهم ولم يعرف مصيرهم وترفض الأطراف التي احتجزتهم الكشف عن وضعهم أو أماكن احتجازهم، فإن تيار بناء الدولة السورية يطالب السلطة السورية والمجموعات المسلحة بالكشف عن أسماء جميع المعتقلين وأماكن تواجدهم تمهيدا لعملية واسعة لإطلاق سراحهم ومبادلتهم ويطالب هذه الأطراف بالإعلان عن أسماء من قتلوا أو ذهبوا ضحية العمليات العسكرية وذلك وفقاً للإعلان العالمي المتعلق بحالات الاختفاء القسري والذي تعتبر قواعده مبادئ توجيهية ملزمة للدول ولاتفاقيات جنيف الأربعة وبروتوكولاتها التكميلية. ونظراً لتقاعس الأطراف المتقاتلة بما فيها السلطة عن معرفة مصير المختطفين والمجندين والمحاصرين، ورفض الكشف عن أسماء المعتقلين والأسرى والمختطفين، فإننا نطالب المنظمات الدولية المعنية بالقيام بعملها وتركيز الاهتمام على هذا الملف لما له من أهمية في أي عملية تسوية محتملة. كما ندعو أهالي المغيبين قسرياً لتوحيد جهودهم والضغط على الأطراف التي تمثلهم من أجل التسريع في عمليات المبادلة والتحرير والكشف عن مصير أبنائهم. ونتوجه لمنظمات وهيئات ومجموعات المجتمع المدني والأهلي للقيام بجهود جمع المعلومات وإعداد قوائم بالمغيبين قسراً لأن إغلاق هذا الملف هو أساس لأي عملية عدالة انتقالية ومصالحة وطنية مقبلة، كما ندعوهم لأن يكونوا مثالاً لتوحيد الجهود، فحالات الإخفاء القسري لاتتعلق فقط بالمعتقلين لدى السلطة أو بعسكريي مطار الطبقة مثلاً بل بكل سوري مجهول المصير من أي جهة كان. وندعو كل السوريين لتحييد انتماءاتهم وخلافاتهم والتعامل مع هذا الملف وغيره من مئات آلاف حالات الاعتقال والخطف والتغييب من منطلق إنساني، والعمل الجاد على إنهاء معاناة المغيبين وأهاليهم لتكون خطوة باتجاه إعادة بناء أرضية مشتركة تجمع السوريين من جديد. دمشق
30/8/2014